

شعب الإيمان

4084 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن عبد الله بن الجراح العدل بمرو نا عيسى بن عبد الله القرشي نا صدقة بن حرب الدينوري نا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الدارمي عبد الرحمن بن أحمد بن عطية قال Y سئل علي بن أبي طالب B عن الوقوف بالجبل و لم لم يكن في الحرم ؟ قال : لأن الكعبة بيت الله و الحرم باب الله فلما قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون قيل يا أمير المؤمنين ما الوقوف بالمشعر ؟ قال : لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني و هو المزدلفة فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى فلما أن قضاؤهم تفثهم و قربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم أذن لهم بالوفادة إليه على الطهارة قيل : يا أمير المؤمنين فمن أين حرم صيام أيام التشريق ؟ قال : لأن القوم زوار الله و هم في ضيافته و لا يجوز للضيف أن يصوم دون إذن من أضافه .

قيل : يا أمير المؤمنين فتعلق الرجل بأستار الكعبة لأي معنى هو ؟ قال : مثل الرجل بينه و بين صاحبه جناية فتعلق بثوبه و يبهل إليه و يستجدي له ليهب له جنايته